

# عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

## تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

4 - 10 أيار/مايو 2016



### الخبر الرئيس:

إرغام عائلة من سلوان على هدم 3 مخازن... ومستوطنون يستولون على منازل في حارة السعدية والشيخ جراح

### أبرز العناوين:

- الاحتلال يركب كاميرات مراقبة قرب مئذنة باب الغوانمة
- محكمة إسرائيلية تحكم بسجن قاتل أبو خضير مؤيداً و20 عامًا
- "إسرائيل" تدين الطفل مناصرة بمحاولة القتل مرتين وحياسة سكين
- إصابة عدد من المستوطنين بعمليات مختلفة في القدس المحتلة
- أبو ردينة: لقاء الرئيس عباس مع نظيره المصري تركز على تفاهات حول الحراك السياسي في المرحلة القادمة



## شؤون المقدسات:

نتنياهو يقترح تنقيف موظفي الأمم المتحدة حول "التاريخ اليهودي" بعد قرار اليونسكو حول الأقصى:

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الجمعة (5/6)، عن تنظيم مؤتمر حول "تاريخ اليهودية" لموظفي الأمم المتحدة، في أعقاب اعتماد اليونسكو قراراً "يدين بشدة الاعتداءات الإسرائيلية والتدابير غير القانونية التي تتخذها الدولة العبرية والتي تحدّ من حرية العبادة التي يتمتع بها المسلمون ومن إمكانية وصولهم إلى الموقع الإسلامي المقدس المسجد الأقصى". كما لم يستخدم نص القرار تسمية "جبل المعبد" التي يطلقها اليهود على باحة المسجد الأقصى.

وأثار هذا النص غضب الدولة العبرية، وندد نتنياهو بالقرار الذي وصفه بـ"السخيف"، معتبراً أنه "يتجاهل العلاقة التاريخية الفريدة بين اليهودية وجبل المعبد". وأعرب نتنياهو عن "صدمة" من تبني اليونسكو لقرار ينفي أي صلة بين اليهود وجبل المعبد". وقال في بيان صحفي "لهذا السبب أعلن اليوم عن مؤتمر حول التاريخ اليهودي لجميع موظفي الأمم المتحدة في الدولة العبرية". وأضاف "سأنظم شخصياً هذا المؤتمر في مكتب رئيس الوزراء"، مشيراً إلى أن المسؤول عن المؤتمر سيكون "باحثاً بارزاً في تاريخ اليهودية".

وفي سياق متصل، رفض الموفد الخاص للأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، مقترح رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو. وقال تعقيماً على هذه الدعوة يوم الأحد (5/8)، "إذا أراد أحد إرسال دعوات فليوجهها إلى باريس وسفراء الدول الأعضاء في اليونسكو هناك"، مضيفاً أن العاملين في الأمم المتحدة بالقدس ملمون جيداً بتاريخ المنطقة وشعوبها ودياناتها.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/5/8

## الاحتلال يركب كاميرات مراقبة قرب مئذنة باب الغوانمة:

نصبت شرطة الاحتلال الإسرائيلي كاميرات مراقبة عند مئذنة باب الغوانمة في الزاوية الشمالية الغربية للمسجد الأقصى المبارك، وذلك بهدف تعزيز السيطرة على المسجد الأقصى. جاء ذلك ضمن حملة قامت بموجبها بوضع عشرات الكاميرات على مداخل المسجد كافة وعلى باب المغاربة وفوق المدرسة التتكرية التي حولتها إلى مقر لما يسمى بـ"حرس الحدود" والشرطة، كما قامت بوضع كاميرات عالية

الحساسية والدقة ذات قدرة على التحرك في الاتجاهات كافة على أبواب المدينة المقدسة وخاصة باب الأسباط.

ونددت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس ومجلس الأوقاف والهيئة الإسلامية العليا بهذه الإجراءات الإسرائيلية التي تعتبر دليلاً واضحاً على تغيير الوضع القائم، وتكراراً للتفاهات المعمول بها في المسجد الأقصى منذ احتلال الجزء الشرقي من القدس عام 1967. وأكد مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الشيخ عزام الخطيب أنه تم اطلاع وزارة الأوقاف الأردنية على هذا الانتهاك، وكذلك الحكومة والديوان الملكي الأردني. وأضاف أن المؤسسات الدولية والحقوقية طالبت سلطات الاحتلال قبل مدة طويلة، بإزالة كافة الكاميرات المنصوبة في داخل و محيط المسجد الأقصى، غير أن هذه السلطات واصلت انتهاكاتها وقامت بتركيب كاميرات في جانب مئذنة باب الغوانمة، كما أضافت المزيد من الكاميرات إلى الموجودة.

يذكر أن مئذنة باب الغوانمة تقع على الرواق الشمالي للمسجد الأقصى المبارك، في أقصى غربه، قرب باب الغوانمة، يعود بناؤها الحالي للعصر المملوكي، وهي أكثر مآذن المسجد الأقصى المبارك ارتفاعاً وإتقاناً في الزخارف.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/9

**مستوطنون يقتحمون الأقصى.. و"منظمة نساء لأجل المعبد" تصدر فتوى تدعو إلى إرضاع الأطفال في المسجد:**

اقتحم أكثر من 40 عنصراً من ضباط مخابرات الاحتلال، وعدد من ضباط الشرطة، ومجموعات من المستوطنين، يوم الأربعاء (5/4)، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحماية معززة ومشددة من عناصر الوحدات الخاصة والتدخل السريع في شرطة الاحتلال. وفي خطوة استفزازية تصدى لها المصلون بهتافات التكبير، أدى مستوطنون طقوساً وشعائر تلمودية صامتة في منطقة باب الرحمة المعروفة باسم "الحُرَش" بين المصلى المرواني وباب الأسباط. فيما واصلت قوات الاحتلال إجراءاتها المشددة على بوابات المسجد الأقصى واحتجاز بطاقات الشبان والنساء خلال دخولهم للمسجد.

من جهة أخرى، دعت "منظمة نساء لأجل المعبد" النساء اليهوديات إلى إرضاع أطفالهن برحاب المسجد الأقصى، نسبة إلى فتوى قالت إنها خاصة. وجاء في "الفتوى التهودية": إن هذا الأمر مسموح به ومفضل حتى يتبارك المولود بـ"جبل المعبد"، وإن هذا العمل لا ينتهك قدسية المكان.

أدى عشرات آلاف المصلين الفلسطينيين صلاة الجمعة (5/6) في المسجد الأقصى المبارك، رغم التشديدات الأمنية التي يفرضها الاحتلال وقواته في محيط المسجد والبلدة القديمة. كما أدى أكثر من 250 غزياً من قطاع غزة الصلاة في المسجد الأقصى. ودعا خطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد حسين المسلمين إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى والدفاع عنه "في ظل الظروف العصيبة التي يعيشها والمطامع الإسرائيلية"، مديناً استمرار استهداف المرابطين والمرابطات واعتقالهم.

وجدّد مستوطنون اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك يوم الأحد (5/8)، من باب المغاربة عبر مجموعات صغيرة ومتتالية، تحرسها قوة معززة ومشددة من عناصر الوحدات الخاصة والتدخل السريع بشرطة الاحتلال. كما أدى مستوطن ومستوطنة طقوساً تلمودية صامتة في منطقة باب الرحمة بحماية عناصر من قوات الاحتلال. وتصدى المصلون وطلبة مجالس العلم بهتافات التكبير ضد اقتحامات وجولات المستوطنين، في الوقت الذي تواصل فيه شرطة الاحتلال فرض إجراءاتها المشددة على دخول الشبان والنساء للمسجد، وتحتجز بطاقتهم الشخصية، إلى حين خروجهم منه.

من جهة أخرى، أعلنت "هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية"، مساء الإثنين (5/9)، عن موافقة الجانب الإسرائيلي على مغادرة 85 سيدة من مرضى السرطان في قطاع غزة لزيارة المسجد الأقصى يوم الثلاثاء. واقتحمت مجموعات من المستوطنين بقيادة المتطرف "يهودا غليك" يوم الثلاثاء (5/10) المسجد الأقصى المبارك مجدداً من جهة باب المغاربة، وذلك تحت حراسة عناصر من الوحدات الخاصة والتدخل السريع التابعة لشرطة الاحتلال، التي رافقتهم وأحاطت بهم خلال تجوالهم في ساحات المسجد الأقصى الغربية. وحاول بعض المستوطنين أداء طقوس دينية؛ حيث تصدى لهم المصلون وطلبة حلقات العلم بهتافات التكبير. فيما دعت "منظمات المعبد" وعبر مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع إعلامية تابعة لها، إلى رفع علم الاحتلال الإسرائيلي فوق قبة الصخرة المشرفة بالمسجد الأقصى المبارك، خلال إحياء الذكرى السنوية للنكبة عام 1948 التي تصادف في الخامس عشر من الشهر الجاري.

وأظهرت معطيات نشرتها "قدس برس" أن نحو 316 مستوطنًا ومرشدًا إسرائيليًا وعناصر أمنية احتلالية، اقتحموا المسجد الأقصى، خلال الثلث الأول من الشهر الجاري. وأشارت إلى أن شرطة الاحتلال منعت المقدسيين طارق الهشلمون وأكرم الشرفا من دخول المسجد الأقصى "بشكل نهائي"؛ لحين صدور قرار رسمي من محكمة الاحتلال يقضي بإبعادهما عنه لفترة محددة، ما يرفع عدد المبعدين عن المسجد خلال الشهر الحالي، إلى 9 مبعدين، أحدهم من فلسطيني الأراضي المحتلة عام 48، والبقية من مدينة القدس المحتلة.

صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للإعلام،

2016/5/10

## شؤون المقدسيين:

### محكمة الاحتلال توصي بتسليم جثامين الشهداء المحتجزة خلال 30 يومًا:

أوصت المحكمة العليا الإسرائيلية صباح الخميس (5/5) بتسليم جثامين الشهداء المحتجزين لدى سلطات الاحتلال، بشكل تدريجي قبل حلول شهر رمضان المبارك وقبل 48 ساعة من دفن كل جثمان لإزالة الجليد عن الجثامين، علمًا أنه من المتوقع أن يبدأ التسليم خلال الأسبوع المقبل. ووصف المحامي محمد عليان، الناطق باسم أهالي الشهداء، قرار الحكم بأنه "انتصار للإرادة".

ويحتجز الاحتلال 18 جثمانًا أقدمهم للشهيد تائر أبو غزالة الذي أعدم في 8 تشرين أول/أكتوبر 2015. ويشار إلى أن الجثامين المحتجزة، بينها 12 جثمانًا من مدينة القدس و2 من الضواحي و4 من الضفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/5

### عائلة مقدسية تستعيد منزلها بعد 20 شهرًا من استيلاء مستوطنين عليه:

استعادت عائلة الخياط يوم الخميس (5/5) منزلها الكائن في حي واد حلوة ببلدة سلوان، الذي استولت عليه جمعية "إلعاد" الاستيطانية في سبتمبر/أيلول 2014، بطرق غير قانونية. ونقل "مركز معلومات وادي حلوة" عن محامي العائلة مدحت ديبية أن محكمة "الصلح" قررت إخلاء الطبقة الأولى من عقار عائلة الخياط في سلوان، فيما صادقت المحكمة المركزية على القرار مرتين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/5

### الاحتلال يقرر تسليم جثمان الشهيد المقدسي محمد نمر:

أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأحد (5/8)، نيتها تسليم جثمان الشهيد محمد عبد نمر (37 عاماً) من القدس المحتلة، بعد احتجاز استمر 181 يوماً. وقال محامي مؤسسة الضمير، محمد محمود، إن مخابرات الاحتلال قررت تسليم جثمان نمر، بحضور 30 شخصاً فقط من أفراد عائلته، وبدفع كفالة مالية قيمتها 20 ألف شيكل (الدولار 3.75 شيكل)، على ألا يتم إدخال الهواتف المحمولة. واستشهد محمد نمر، وهو من قرية العيساوية، بتاريخ 10 نوفمبر / تشرين أول الماضي؛ بعد إطلاق النار عليه من قبل حراس المستوطنين في منطقة المصراة بالقدس؛ أثناء محاولته تنفيذ عملية طعن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/8

### إرغام عائلة من سلوان على هدم 3 مخازن... ومستوطنون يستولون على منازل في حارة السعدية والشيخ جراح:

أوضح مركز معلومات وادي حلوة أن عائلة مقدسية من بلدة سلوان شرعت بهدم 3 مخازن لها تقع في حوش أبو تايه- عين اللوزة بالبلدة بنفسها، بحجة البناء من دون ترخيص، علماً أن المخازن قائمة منذ 7 سنوات، ومبنية من الطوب ومسقوفة بالزينكو، ومساحة كل مخزن تبلغ 25 متراً مربعاً. وأفادت مصادر محلية يوم الإثنين (5/9) بأن نحو 40 مستوطناً تمكنوا من الاستيلاء على عقار ضخم في حارة السعدية بالبلدة القديمة، يعود لعائلة اليوزياشي. وأوضح الناشط علاء الحداد أن العقار عبارة عن بناء ضخم مكون من 3 طبقات (ساحة وعدة غرف مجاورة ملاصقة لبعضها)، ومطلّ على المسجد الأقصى.

من جهة أخرى، صادرت قوات الاحتلال أرضاً تبلغ مساحتها 3 دونمات لعائلة أبو طاعة في ضاحية الشيخ جراح شرقي القدس المحتلة، وسلمتها إلى شركة "أمانا" التي تعمل على إقامة مستوطنات ويؤثر استيطانية عشوائية. وأشارت صحيفة "هآرتس" العبرية يوم الإثنين، إلى أن مصادرة وتسليم الأرض للمستوطنين جرت من دون إعلان وبصورة مخالفة للأنظمة. وبدأت شركة "أمانا" الاستيطانية في الأشهر الأخيرة بتشييد "مبنى مكاتب" كبير سيكون مقرّاً إدارياً للشركة. وقد رفضت المحكمة المركزية للاحتلال الدعوى التي قدمها أصحاب الأرض الذين استأنفوا على القرار بتقديم التماس إلى المحكمة العليا قبل

أسبوع. وأكدت مديرة دائرة الاستيطان في حركة "السلام الآن"، حاجيت عوفران، أن هذه الخطوة في الشيخ جراح ليست مفاجئة، وأن "أمانا هي منظمة متخصصة في البناء غير القانوني في أراضٍ مسلوّبة" مشيرة إلى أن الحكومة الإسرائيلية تسهل الإجراءات كافة من أجل أن تتفدّ الشركة الاستيطانية مخططاتها.

المركز الفلسطيني للإعلام + صحيفة القدس المقدسية، 2016/5/9

### مواجهات في أحياء القدس المحتلة:

أغلقت قوات الاحتلال مساء الإثنين (5/2) أبواب القدس القديمة بالسواتر الحديدية لساعات، ومنعت دخول وخروج المواطنين منها وإليها، وشرعت بحملات دهم واسعة في حاراتها وأسواقها التاريخية، خاصة في سوقيّ "للحامين وخان الزيت"، بحثاً عن منفذ عملية طعن مستوطن، وعلى إثرها اعتقلت ثلاثة مواطنين من داخل محل تجاري. وساد البلدة القديمة أجواء شديدة التوتر بفعل إجراءات الاحتلال وانتشار قواتها بشكل واسع ودهمها لحارات وأحياء وأسواق البلدة.

من جهة أخرى، شيع مئات المواطنين الفلسطينيين في مخيم قلنديا؛ ظهر الأربعاء (5/4)، جثمان الشهيد أحمد رياض شحادة (36 عاماً) منفذ عملية دهس ثلاثة جنود إسرائيليين قرب المدخل الغربي لبلدة بيتونيا. واندلعت مواجهات محدودة على حاجز "قلنديا العسكري" شمالي القدس، وأشعل الشبان الفلسطينيون الإطارات ورشقوا الحاجز بالحجارة.

وقررت شرطة الاحتلال منع كشافة "نادي هلال القدس" من تنظيم المسيرة الكشفية في المدينة المقدسة، والتي كانت مقررة يوم الخميس (5/5) إحياءً لذكرى الإسراء والمعراج. وتزرعت الشرطة الإسرائيلية بأن سبب إلغاء المسيرة هو تزامنها مع ما يسمى ذكرى "الكارثة والبطولة" اليهودية.

وذكرت وكالة "قدس برس" أن قوات الاحتلال اقتحمت يوم الخميس (5/5) قرية العيساوية (شرقي القدس)، ودهمت عدداً من منازل المواطنين قبل أن تقوم بتفتيشها، مشيرةً إلى أن اقتحام القرية "بات يومياً"، حيث يقوم الاحتلال باستهداف المنازل بقنابل الغاز والأعيرة المطاطية "من دون وجود مواجهات". وذكرت مصادر أن مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال في "قرية بدو" (شمالي غرب القدس)، حيث أطلق الجنود قنابل الغاز والأعيرة المطاطية، "دون أن يبلغ عن وقوع إصابات".

وأصيب 11 مواطناً بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، يوم الجمعة (5/6)، في مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس

المحتلة. وأفاد شهود عيان بأن من بين المصابين بالأعيرة "المطاطية" اثنان من مسعفي الهلال الأحمر الفلسطيني.

وأصيب 19 شاباً فلسطينياً، يوم الإثنين (5/9)، خلال مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال في بلدة العيزرية شرق القدس المحتلة استمرت ساعات طويلة، شهدت عمليات كَرّ وفرّ. حيث استهدف الشبان جنود الاحتلال وآلياته بالحجارة والزجاجات الحارقة، فيما ردّت القوات الإسرائيلية بإطلاق وابل من قنابل غازية والأعيرة المطاطية.

من جهة أخرى، أفاد المتحدث باسم حركة "فتح" في مخيم شعفاط، تائر الفسفوس، أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم شعفاط، ظهر الثلاثاء (5/10)، وأطلقت قنابل الغاز والصوت "بشكل عشوائي"، واستهدفت إحدى المدارس التابعة لوكالة الغوث. وفي السياق ذاته، اقتحم العشرات من عناصر الاحتلال قرية العيساوية، وانتشروا في أحيائها "دون الإبلاغ عن وقوع مواجهات في المكان".

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/5/10

### الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

أجلت المحكمة المركزية الإسرائيلية وسط القدس المحتلة، يوم الثلاثاء (5/3)، جلسة محاكمة الطفلين القاصرين علي ومعاوية علقم من مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة، ومددت اعتقالهما إلى الخامس من الشهر المقبل. واشتكى الطفل معاوية علقم خلال الجلسة، من تعرضه للضرب المبرح علي يد شرطة "البوسطة" أثناء نقله صباحاً للمحكمة، مبيناً آثار هذا الاعتداء على يديه ووجهه. وتزامن عقد الجلسة مع وقفة احتجاجية نظمتها "الحملة الشعبية لإطلاق الأسرى" أمام مبنى المحكمة، رفعوا فيها لافتات بلغات مختلفة تستنكر اعتقال الأطفال الفلسطينيين.

وقضت محكمة "الصلح" الإسرائيلية مساء الثلاثاء، بإبعاد 6 مواطنين مقدسيين عن المسجد الأقصى المبارك لمدة 60 يوماً بشبهة إلقاء الحجارة داخل المسجد الأقصى يوم الجمعة الماضية.

كما أبعدت سلطات الاحتلال يوم الجمعة (5/6) المواطنة رانيا العباسي (36 عاماً) عن مدينة القدس؛ بحجة إقامتها غير القانونية، علماً إلى أنها تحمل الهوية الفلسطينية. وقضت محكمة الاحتلال، يوم الجمعة، بالحبس المنزلي لمدة ستة أيام على الأطفال المقدسيين: مالك عسيلة، ومحمد دعنا، ومحمد

موسى، ودفع غرامة مالية بقيمة ألف شيكل، بالإضافة إلى كفالة طرف ثالث بقيمة خمسة آلاف شيكل، علما أنها اعتقلتهم بحجة إلقاء الحجارة.

وقضت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس يوم السبت (5/7) بأن يخضع الطفل المقدسي مالك عسيلة (14 عامًا) في الصف التاسع للحبس المنزلي لمدة خمسة أيام، بعد اتهامه وطفلين آخرين (محمد دعنا ومحمد موسى) برشق الحجارة، كما ألزمت عائلته بدفع كفالة مالية بقيمة ألف شيكل. يذكر أن مركز "أسرى فلسطين للدراسات" رصد (65) قراراً بالحبس المنزلي بحق أطفال القدس، وخاصة من هم اقل من 14 عامًا.

وقررت سلطات الاحتلال، يوم الأحد (5/8)، إبعاد المسن المقدسي مروان أحمد الهشلمون (60 عامًا) عن المسجد الأقصى. وكانت سلطات الاحتلال اعتقلته الشهر الماضي لعدة أيام بتهمة "الرباط في المسجد الأقصى". في السياق ذاته، سلمت سلطات الاحتلال المواطن المقدسي أكرم الشرفا قراراً بتجديد منعه من دخول المسجد الأقصى حتى صدور قرار نهائي في قضيته، علماً أنه مبعد عن الأقصى منذ عامين ونصف.

وأطلقت شرطة الاحتلال، ظهر الثلاثاء، سراح مقدسيين اعتقلتهما بشبهة طعنهما مستوطنين إسرائيليين. وقالت شرطة الاحتلال في بيان لها، إنها أطلقت سراح المقدسيين، بعد اتضاح عدم وجود أي علاقة لهما بعملية الطعن، التي نفذها شخصان ملثمان ولاذا بالفرار.

وفي سياق آخر، أفاد محامي نادي الأسير، أن محكمة الاحتلال في القدس المحتلة حوّلت الفتاة آية الهندي (17 عامًا) إلى الحبس المنزلي، مع استمرار امتثالها أمام المحكمة حتى انتهاء القضية. وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت الهندي بتاريخ 2016/5/4، بعد الاعتداء عليها بالضرب أثناء وجودها في البلدة القديمة في القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + صحيفة القدس المقدسية،

2016/5/10

### الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر الثلاثاء (5/3)، الشاب المقدسي طارق العباسي من مكان عمله في القدس المحتلة واقتادته إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الأربعاء (5/4)، الشاب بهاء أبو الهوى (21 عاماً)، بعد اقتحام منزله في حي جبل الزيتون المطل على القدس القديمة.

وأعلنت مصادر عبرية مساء الأربعاء، عن اعتقال ثلاثة شبان فلسطينيين لا تتجاوز أعمارهم الـ20 عاماً بزعم محاولتهم تنفيذ عملية طعن شمال مدينة القدس المحتلة. وزعمت المصادر أنه تم العثور على مطرقة بحوزة أحدهم وسكين مع آخر، وتم نقلهم للتحقيق. فيما اعتقلت قوات الاحتلال الفتاة آية محمد الهندي (17 عاماً) من شارع الواد بعد الاعتداء عليها بالضرب المبرح، قبل أن تعلن شرطة الاحتلال أن اعتقالها تم بعد العثور على سكين بحوزتها.

واعتقلت قوات الاحتلال، يوم الخميس (5/5)، ضابط الاسعاف الفلسطيني وسام حمودة من منزله في عقبة السرايا في البلدة القديمة من القدس المحتلة. كما اعتقلت الفتاة أسيل يعقوب أبو الهوى (17 عاماً) من حي الطور شرقي القدس، بحجة "التحريض عبر فيسبوك".

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، قبل ظهر الجمعة (5/6)، الشاب أحمد جبر قمبز (24 عاماً) من داخل الأقصى. كما اعتقلت الطفل محمد البطروخ من البلدة القديمة بالقدس المحتلة بزعم إلقاءه حجارة على مستوطنين. وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال السيدة المقدسية رانيا العباسي "36 عاماً" زوجة الأسير علاء العباسي من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الجمعة، المواطن يوسف مخيمر من مخيم شعفاط، وسط القدس المحتلة. وأفاد شهود بأن قوات الاحتلال اعتدت على نجل المواطن مخيمر بالضرب خلال عملية الاعتقال.

وقال مركز "إعلام القدس"، إن وحدات المستعربين التابعة لقوات الاحتلال، اختطفت مساء الأحد (5/8) طفلين من شارع سلمان الفارسي، في بلدة الطور بالقدس المحتلة. إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الطفل عمر رمزي الزعانين، من منزله في البلدة القديمة بالقدس المحتلة واقتادته إلى أحد مراكز التحقيق والتوقيف في المدينة. في حين اعتقلت قوات الاحتلال الفتى محمد التميمي (19 عاماً) بعد الاعتداء عليه في حارة باب حطة الملاصقة للمسجد الأقصى في القدس القديمة.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الإثنين (5/9) الشاب فراس نضال محمود من منزله في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة. كما اعتقلت قوات الاحتلال أيضاً من العيسوية الطفل المقدسي محمود

عطية (17 عاماً). وفي مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب رامي محمد رشيد عوده، بعد دهم منزله بوحشية. كما اقتحمت قوات الاحتلال حي الشيخ سعد في جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، واعتقلت الشاب محمد مشاهرة عقب مداهمة منزله.

وذكر موقع 0404 العبري، ظهر الإثنين، أن قوات جيش الاحتلال اعتقلت فتاة فلسطينية على حاجز "الزعم" شرق القدس، بعد العثور بحوزتها على سكين أثناء تفتيشها.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الثلاثاء (5/10)، الشاب محمد يوسف شماسنة بعد دهم منزله في قرية قطن شمال غرب القدس المحتلة، خلال عمليات دهم واسعة لمنازل المواطنين فيها. كما اعتقلت الطفل محمد عمر أبو رومي (17 عاماً)، من منزله في بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة. وأفاد مركز "قلنديا الإعلامي" أن قوات الاحتلال اعتقلت الطفل "أسامة نعيم حمد"، عقب اقتحام منطقة "الواد" قرب مخيم قلنديا (شمال القدس)، واقتادته إلى جهة مجهولة.

صحيفة القدس المقدسية + المركز الفلسطيني للإعلام + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"،

2016/5/10

### "إسرائيل" تدين الطفل مناصرة بمحاولة القتل مرتين وحياسة سكين

دانت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس المحتلة، صباح الثلاثاء (5/10)، الطفل أحمد مناصرة من سكان القدس بمحاولة «القتل» مرتين وحياسة «سكين»، وفق تصريح لعائلة الطفل. وأحضرت السلطات الإسرائيلية الطفل المعتقل مناصرة (14 عاماً)، إلى المحكمة المركزية في القدس لتلاوة لائحة الاتهام ضده، ولكن المحكمة لم تصدر حكمها بانتظار عقد جلسة أخرى في أيلول/سبتمبر المقبل، من أجل المداولة في تلك اللائحة ثم عقد جلسة أخرى لإصدار الحكم.

وقال والد الطفل، صالح مناصرة، إنهم «دانوا أحمد وهو طفل، بمحاولتي قتل وحياسة سكين، وهذا قرار ظالم لأن ابني لم يحاول الطعن وإنما تم تليفق التهمة له». وأضاف: «القرار ظالم. لا يجوز اعتقال أحمد وإبقاؤه في السجن ولو للحظة واحدة، لكن هذا هو الاحتلال الإسرائيلي».

وتدعي النيابة العامة الإسرائيلية أن «أحمد وابن عمه الشهيد حسن، طعنا إسرائيليين اثنين في مستوطنة بسغات زئيف، شمالي القدس، في تشرين أول/أكتوبر الماضي». وفيما أطلقت قوات الأمن الإسرائيلية

النار على حسن (15 عاماً)، ما أدى إلى استشهاده، فإن أحمد أصيب بجروح بالغة جراء دهسه من قبل أحد المستوطنين الذين اعتدوا عليه بالضرب المبرح قبل أن يُعالج ويُحول للاعتقال. وفي يوم الحادث انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، شريط فيديو للطفل مناصرة وهو ملقى على الأرض والدم ينزف من وجهه، وحوله عدد من أفراد الشرطة الإسرائيلية ومستوطنين أحدهم يتوجه إليه بكلمات نابية جداً بينها كلمة «مُت».

صحيفة الأخبار اللبنانية، 2016/5/10

### شؤون الاحتلال:

#### "الشاباك": السلطة تحبط العمليات بتعليمات استخبارية من الدولة العبرية

ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية يوم الخميس (5/5) أن رئيس "الشاباك" (السابق) يورام كوهين قال خلال استعراضٍ قدمه أمام حكومة الاحتلال، إنّ أجهزة الأمن الفلسطينية تقوم بإحباط العمليات عندما تتلقى معلومات استخبارية من الدولة العبرية.

وخلال الجلسة طلب وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينت من كوهين معطيات رقمية حول حجم النشاط الفلسطيني لإحباط العمليات، فرد كوهين بقوله: "أنا لا أتهرب، لكنني لا أنظر إلى عدد العمليات التي يقومون بها، وإنما إلى مسألة كيف كانوا ينفذون الأمور بشكل يرضينا". وأضاف: "أحياناً لا تستطيع أجهزة الأمن الفلسطينية تنفيذ عمليات معينة بسبب الحساسية الداخلية، وفي مثل هذه الحالات تقوم إسرائيل بالعمل، وفي المقابل يعمل الفلسطينيون في الأماكن والحالات التي تجد الدولة العبرية صعوبة بالعمل فيها".

وتطرق كوهين إلى مسألة اليوم الذي سيلقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقال إنه "ليس من الواضح كيف ستبدو السلطة بعد ترك عباس لمنصبه لكن المؤكد هو أن الأمر لن يبقى كما هو، فمن سيأتي بعد عباس لن يسيطر مثله على كل مراكز القوة في المنظمة وفي فتح وفي السلطة الفلسطينية". وكانت القناة العبرية العاشرة قد ذكرت مساء الثلاثاء (5/3)، أن الجيش الإسرائيلي بدأ بتقليص نشاطاته داخل مناطق (أ) في الضفة الغربية بنسبة وصلت إلى 60%. وقال مصدر عسكري إسرائيلي إن خفض النشاطات لا يعني أنها ستتوقف بشكل نهائي أو الحد من حرية عمل الجيش إذا اقتضت الضرورة.

وأوضحت القناة، أنه في السابق وصلت نشاطات الجيش إلى 90% مقابل 10% لنشاطات أجهزة الأمن الفلسطينية لإحباط الهجمات، مشيرةً إلى أن الأمن الفلسطيني زاد من نشاطاته بنسبة 40% وهو ما خفّض نشاطات الجيش.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/5

## الشيخ صلاح يبدأ تنفيذ حكم اعتقاله:

بدأ الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48 يوم الأحد (5/8)، تنفيذ حكم الاعتقال الصادر بحقه لتسعة أشهر، بعد تثبيت اتهامه بـ"التحريض على العنف". وتوجه صلاح صباحًا إلى سجن "بئر السبع" وسط موكب مهيب من أنصاره، علما أن الشيخ كان قد شارك حتى يوم السبت في مسيرة على الأقدام من حيفا إلى مدينة القدس.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/5/8

## مطالبة بإلغاء مخطط لتوسيع مستوطنة "راموت" على حساب أراضي بيت إكسا ولفتا

توجّه مركز "عدالة"، بالتعاون مع "الائتلاف الأهلي لحقوق الفلسطينيين" في القدس المحتلة، باسم جمعية "أبناء لفتا" المقدسية ولاجئي "قرية لفتا" و"المجلس القروي" بيت إكسا، إلى "لجنة تخطيط المجمعات السكنية ذات الأفضلية" باعتراضات تطالب بإلغاء المخطط المقدم لتوسيع مستوطنة "راموت" والامتناع عن المضي بهذا المخطط الذي يوسع المستوطنة بإضافة 1,435 وحدة سكنية، و240 وحدة سكن خاصة، ومناطق تجارية ومبانٍ عامة على مساحة 419 دونمًا، أغلبيتها من الأراضي التاريخية لقرية لفتا المهجرة وأراضي قرية بيت إكسا.

وجاء في توجهات محاميتي مركز "عدالة" سهاد بشارة وميسانة موراني، أن المخطط يقع على أرضٍ محتلة ولذلك يجب إبطاله: "القانون الدولي الإنساني يحتمل الدولة العبرية مسؤولية الاهتمام بالحاجات الحيوية للسكان الفلسطينيين في الأراضي المحتلة دون أن تُحدث تغييرات جذرية في هذه المناطق، ودون أن تصادر الأراضي المحتلة لأهدافٍ سياسيّة. هذا المخطط يصادر الأراضي الفلسطينية المحتلة وينتهك حقوق لاجئي قرية لفتا وسكان بيت إكسا، وذلك لأهدافٍ سياسيّة غير شرعيّة. هذا المخطط يغير بشكل

جوهري النسيج الديموغرافي في المنطقة من خلال توسيع مستوطنة "راموت" ونقل مجموعات مدنية تابعة للقوة المحتلة إلى المناطق التي تم احتلالها، وهو ما يتناقض جوهرياً مع القانون الدولي الإنساني الذي ينطبق على إسرائيل كقوة احتلال في المنطقة".

وذكرت الرسالة البند 46 من الأعراف الملحقه لوثيقة لاهاي (1907) بشأن قانون الحرب البرية، والذي يلزم باحترام الحق بالملكية الخاصة ويمنع بشكل قطعي مصادرة هذه الأملاك. وجاء في الرسالة أن "قوانين الحرب هذه تنطبق على حرب العام 1948 التي أنتجت وضعية اللجوء الفلسطيني، وعليه فمن شأنها أن تضمن للاجئين حقهم في هذه الأملاك".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/5/8

### مسيرة عنصرية للمستوطنين في القدس القديمة:

خرج عشرات المستوطنين، مساء الأحد (5/8)، في مسيرة عنصرية في البلدة القديمة من القدس المحتلة، بحماية قوات كبيرة من جنود الاحتلال. في حين منعت قوات الاحتلال المصلين من الخروج من بابي الأسباط وحطة بعد انتهاء صلاة العشاء، بسبب مسيرة المستوطنين.

ويُنْتَظَم المستوطنون عشية مطلع كل "شهر عبري" في مسيرة عنصرية في البلدة القديمة، ويطوفون في شوارعها بالقرب من أبواب المسجد الأقصى المبارك، وسط هتافات عنصرية تدعو "لقتل العرب".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/5/8

### الاحتلال يهدم منشآت فلسطينية في الأراضي المحتلة عام 48:

هدمت جرافات تابعة لسلطات الاحتلال، بحماية قوات من الشرطة والوحدات الخاصة الإسرائيلية، فجر الإثنين (5/9)، "متنزه الشاطئ" في بلدة "جسر الزرقاء" في الأراضي المحتلة عام 48 وقاعة أفراح شمالي بلدة "كابول" بحجة عدم الترخيص.

ورأى رئيس اللجنة الشعبية وعضو المجلس المحلي في "جسر الزرقاء"، سامي العلي، أن عمليات الهدم "تفضح السلطات الإسرائيلية التي تسعى للهدم والتدمير". وأوضح أن البلديات العربية "تُعاني من أزمة أراضٍ للبناء والتطوير، وتفتقر لقاعات ومنتزهات وأماكن تتيح للأهالي تنظيم المناسبات فيها". ولفت

النظر إلى أن حكومة الاحتلال تُمارس سياسة التمييز والتضييق والحصار والهدم ومصادرة الأرض، بحق الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. داعياً لـ "التضامن مع أصحاب المنشآت المهدامة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/9

### محكمة إسرائيلية تحكم بسجن قاتل أبو خضير مؤبداً و20 عاماً:

أصدرت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس المحتلة، يوم الثلاثاء (5/3)، حكماً بالسجن المؤبد و20 عاماً على القاتل الرئيس للطفل محمد أبو خضير. وتظاهر قبالة المحكمة أفراد من عائلة أبو خضير ومقدسيون رافعين صور الشهيد أبو خضير، ومطالبين بإنزال أقصى العقوبة على القاتل الرئيس "يوسف بن دافيد".

وفي سياق متصل، كشف موقع صحيفة "معاريف" العبرية، مساء الإثنين (5/9)، أن عائلة الطفل الشهيد محمد أبو خضير الذي قُتل على يد مجموعة من المستوطنين في القدس بطريقة بشعة في يوليو/ تموز 2014، وجهت رسالة إلى وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون تطالبه بإصدار قرار لهدم منازل قتلة نجلهم الطفل. كما وجهت العائلة رسالة إلى وزير الداخلية ارييه ادراعي تطالبه بسحب الجنسية الإسرائيلية من عوائل القتلة. مشيرةً إلى أن القوانين الإسرائيلية تسمح بذلك كما يتم تطبيقها على الفلسطينيين.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/5/10

### إصابة عدد من المستوطنين بعمليات مختلفة في القدس المحتلة:

أصيب مستوطن إسرائيلي (60 عاماً) بجروح في وقت متأخر من مساء الإثنين (5/2)، في عملية طعن في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، فيما أعلنت شرطة الاحتلال عن اعتقال المنفذ هو شاب يبلغ من العمر 18 عاماً بعد ساعات على انسحابه من مكان العملية.

وأصيب مستوطن إسرائيلي "بشكل طفيف"، يوم الأحد (5/8)، عقب رشقه بالحجارة في "حي الطور" شرق مدينة القدس المحتلة، كما استهدف الشبان القطار التهوودي الخفيف بالحجارة أثناء مروره في "حي شعفاط" شمال القدس، ما أدى إلى تضرر أجزاء منه.

من جهة أخرى، أصيب 7 جنود إسرائيليين، مساء الأحد، جراء اندلاع نيران في غابة بجوار قاعدة "عوفريت" العسكرية بمنطقة جبل المكبر في القدس المحتلة. وبحسب مصادر عبرية، فإن هناك شكوك أن الحريق تم بفعل فاعل. مشيرةً إلى أنه تم نقل الجنود لتلقي العلاج في مستشفى "هداسا عين كارم". وأصيبت 3 مستوطنات صباح الثلاثاء (5/10)، جروح إثر عملية طعن وقعت في مستوطنة "أرمون هنتسيف" بحي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة. وذكرت مصادر عبرية أن المنفذين انسحبوا من الموقع وأن عمليات البحث جارية عنهما.

وأصيب جندي إسرائيلي، مساء الثلاثاء، بجراح وصفت بـ"الخطيرة"؛ إثر انفجار وقع قرب حاجز حزما شمال شرق القدس المحتلة. ووفق المصادر فقد تم نقل الجندي المصاب إلى مستشفى "هداسا عين كارم" لتلقي العلاج، فيما شنت قوات الاحتلال حملة تفتيش؛ خشية وجود قنابل أخرى في مكان الانفجار. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + صحيفة القدس المقدسية + المركز الفلسطيني للإعلام،

2016/5/10

## التفاعل مع القدس:

### الرجوب: مركزية "فتح" توصي اللجنة التنفيذية بقطع العلاقة الأمنية مع الاحتلال

صرح اللواء جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، مساء الإثنين (5/2)، أن اللجنة المركزية أوصت بالإجماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، بقطع العلاقة الأمنية مع الجانب الإسرائيلي. وأضاف أن هذا الإجماع في صفوف أعضاء "المركزية"، جاء على ضوء تتكّر الاحتلال الإسرائيلي للاتفاقيات الموقعة، والرد السلبي للمطالبة الفلسطينية بوقف الاجتياحات لمناطق (أ) ذات السيادة الفلسطينية، وكذلك وقف الاعتقالات ووضع جدول زمني لانتهاء الاحتلال وغيرها من الانتهاكات للاتفاقيات السياسية والأمنية والإقتصادية. وقال الرجوب إن اللجنة المركزية ناقشت الرفض الإسرائيلي للمبادرة الفرنسية، وجددت ترحيبها بها، وبضرورة ايجاد الآلية المناسبة لإنهاء الاحتلال.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/5/3

### المالكي: الدولة العبرية ماضية في تدمير "حل الدولتين" وتحديها لإرادة الدولية

قال وزير الخارجية رياض المالكي خلال أعمال المؤتمر الدولي المعني بقضية القدس الذي تنظمه لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف ومنظمة التعاون الإسلامي، في

العاصمة السنغالية دكار، يوم الثلاثاء (5/3)، إن الدولة الوحيدة التي تدمر خيار "حل الدولتين" على حدود عام 1967 هي الدولة العبرية، وهي بذلك تدمر أي فرصة لتحقيق "السلام" في المنطقة، متحدية بذلك الإرادة الدولية وعلى حساب وحقوق الشعب الفلسطيني.

وأشار إلى أنّ الوقت حان للاعتراف بأن "حصانة الدولة العبرية وإفلاتها من العقاب أكبر عقبة في طريق السلام، وأن أولئك الذين يرغبون في رؤية السلام يسود يجب أن يدعموا الشعب الفلسطيني في سعيه لتحقيق ذلك وليس العكس". وقال المالكي إن جدار الفصل العنصري والمستوطنات ما زلت تبنى بسبب عدم تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته، مشدداً على أهمية أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته اتجاه إرهاب المستوطنين والجمعيات الاستيطانية.

وأضاف أن القدس هي أكثر بقعة على الأرض تمثل تطلعات الدولة العبرية الاستعمارية، حيث يضيق الاحتلال الخناق على سكان مدينة القدس لفصلها عن محيطها وهويتها، حيث أن الحرب الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني تستهدف الأحياء تلو الأخرى والشوارع والبيوت والأماكن المقدسة تلو الأخرى، والمحاولات المتكررة لتقسيم المسجد الأقصى زمنياً ومكانياً، واستهداف سكان مدينة القدس الفلسطينيين من خلال الاعدامات وهدم البيوت والاعتقالات التعسفية.

وأشار إلى أنه يجب العمل معاً من أجل التوصل إلى تحالف دولي من أجل القدس، وأن يكون هذا الدعم منظم ودائم كإنشاء تحالفات برلمانيون من أجل القدس، رؤساء بلديات من أجل القدس، ومحامون من أجل القدس، وإنشاء 100 توأمة بين القدس والعواصم والمدن والمناطق في جميع أنحاء العالم في العام المقبل.

وفي سياق متصل، طالبت منظمة التعاون الإسلامي المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه وقف "الانتهاكات الإسرائيلية للمقدسات الإسلامية والمسيحية، خصوصاً المسجد الأقصى، وإغلاق بواباته وتقييد حرية الوصول إليه والاعتداء على المصلين بداخله واعتقالهم، بجانب مصادرة الأراضي والأماكن وبناء الكنس اليهودي حوله".

صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/5/4

### الزعارير: الاحتلال لن ينجح في إفراغ القدس من أهلها

أكد النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس، باسم الزعارير، أن حملة الاعتقالات التي شنتها قوات الاحتلال ضد أهالي القدس خلال نيسان/إبريل المنصرم، تهدف لإخماد الانتفاضة، ولن تفلح في إفراغ القدس من أهلها. وأوضح النائب في المجلس التشريعي أن سلطات الاحتلال تتعمد خلال المناسبات الدينية اليهودية تكثيف حملات الاعتقال بدعوى المحافظة على الأمن، وهم يستغلون ذلك لترهيب المقدسيين وإخلاء ساحات الأقصى وشوارع القدس منهم، خاصة وأن أهالي القدس يشكلون عنوان هذه الانتفاضة.

وطالب النائب في التشريعي أهالي القدس بتقويت الفرصة على الاحتلال من خلال الصمود في مدينتهم. ودعا كافة أبناء الشعب الفلسطيني وخاصة في الداخل المحتل إلى مؤازرة أهالي القدس وتعزيز صمودهم من خلال التواجد المستمر فيها. وتابع: "السلطة الفلسطينية أيضاً مطالبة بدعم صمود أهالي القدس مالياً وسياسياً، واستنفار القوى الحية من شعبنا والدول العربية والإسلامية لدعم صمودهم، وفضح سياسة الاحتلال الرامية لتهويد القدس وإفراغها من أهلها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/4

### "التفذية" تقرر البدء الفوري بتنفيذ قرارات تحديد العلاقات مع الاحتلال:

قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء الأربعاء (5/4) البدء الفوري في تنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني الخاصة بتحديد العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي، على ضوء تنكر الحكومة الإسرائيلية للاتفاقيات الموقعة، وإصرارها على تدمير "خيار الدولتين"، ووضع آليات التنفيذ لذلك. وحذرت اللجنة التنفيذية حكومة الاحتلال من العواقب الوخيمة التي تترتب على توفير الحماية للمتطرفين اليهود وتمكينهم من مواصلة استفزازاتهم واقتحاماتهم لباحات المسجد الأقصى المبارك.

وأكدت تمسكها بالحوار الوطني الشامل لتجاوز العقبات التي تعترض طريق وضع حد للانقسام الأسود، الذي بات يهدد وحدة الشعب والوطن، داعيةً إلى ضرورة احترام الجميع لحق المواطن الفلسطيني في الممارسة الديمقراطية وسيلة لإنهاء هذا الانقسام، وأهمية الإعداد لانتخابات رئاسية وتشريعية من أجل

طيّ صفحة الانقسام، واستعادة وحدة النظام السياسي، وترتيب أوضاع البيت الفلسطيني من الداخل في مواجهة سياسة حكومة الاحتلال الاستيطانية الاستعمارية المعادية "للسلام".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/5/4

## عباس: أبرز عناوين "الصدّام" مع الاحتلال اجتياحها للمناطق (أ)

قال الرئيس محمود عباس يوم الأربعاء (5/4) إن أبرز عناوين "الصدّام" مع الدولة العبرية هو اجتياحها للمناطق (أ) في الضفة الغربية. وأضاف عباس بأن "القضية ليست أمنية، ولكنها سياسية وهي بأن الضفة الغربية هي بداية دولة فلسطين، فعندما يقولون إنها قضية أمنية، فأين سنقيم دولة فلسطين التي لا يريدون أن نقيمها". واتهم الرئيس عباس الجانب الإسرائيلي بأنه "لا يريد مفاوضات سياسية معنا، ونحن نريد أن نجبرهم بأن يكون هناك موقف سياسي بمعنى أن قضيتنا سياسية وليست حقوق دينية ومدنية كما حاولوا أن يسوقوها منذ وعد بلفور".

وفي الشأن الفلسطيني الداخلي، قال عباس إن هناك مشاورات مع حركة حماس لإنهاء الإنقسام واستعادة الوحدة الوطنية على أساس تشكيل حكومة وحدة وطنية تعمل على الإعداد لإجراء الانتخابات العامة. وأضاف أن "المشروع الوطني الفلسطيني يبدأ بغزة ويقوى في غزة التي هي جزء أساسي من أرض دولة فلسطين". وأشار عباس إلى أن صندوق الاقتراع هو الفيصل لإنهاء الخلافات السياسية، مشدداً على ضرورة الحفاظ على الديمقراطية كمبدأ أساسي في الحياة السياسية الفلسطينية.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/5/4

## الهباش يبحث مع شيخ الأزهر دعم المقدسات الدينية في مدينة القدس:

بحث قاضي قضاة فلسطين مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، يرافقه مستشار الرئيس لحقوق الإنسان كمال الشرافي، في القاهرة يوم الخميس (5/5)، مع شيخ الأزهر الشريف الدكتور أحمد الطيب، دعم مؤسسة الأزهر للشعب الفلسطيني والمقدسات الدينية في مدينة القدس، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك.

وقال شيخ الأزهر، "إن الأزهر الشريف يرفض فكرة التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى"، مؤكداً أن هذا المسجد المبارك هو مسجد إسلامي خالص لا يحق لأحد من غير المسلمين إقامة شعائره فيه أو فرض السيطرة عليه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/5/5

## عكرمة صبري يطالب بإعمار الأقصى وإنعاش القدس:

دعا خطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا، الشيخ الدكتور عكرمة صبري، يوم السبت (5/7)، إلى شد الرحال للمسجد الأقصى المبارك، والرباط فيه لمن يستطيع ويتمكن من المرابطة والوقوف أمام مخططات الاحتلال المراد منها إفراغ المدينة المقدسة من أهلها وتفريغ المسلمين من الأقصى. وقال صبري لا بد أن يكون هناك حشد كبير لأهالي فلسطين في مدينة القدس لإعمارها و لتشغيل أسواقها الراكدة والتوجه إلى مقدساتها للصلاة فيها. كما دعا الشيخ صبري العرب والمسلمين إلى تقديم كل أشكال الدعم لمدينة القدس وأهلها وأن لا تتوقف المساندة عند الشعارات التي تنهوى أمام ما يجري على الأرض من إجراءات الاحتلال التهودية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/7

## المالكي: القضية الفلسطينية هي قضية "أمن وسلم" دوليين بامتياز

طالب وزير الخارجية رياض المالكي، يوم السبت (5/7)، مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في حماية "الأمن والسلم" الدوليين، مشدداً على أن قضية فلسطين هي قضية "أمن وسلم" دوليين بامتياز. ورحب المالكي بانعقاد أول جلسة، مغلقة، غير رسمية لمجلس الأمن تحت صيغة (Arria Formula)، لتوفير الحماية الدولية للمدنيين الفلسطينيين. وشدد على أن هذا الاجتماع هو بداية التحرك في مجلس الأمن حتى إيجاد آليات عملية لتوفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني.

وعبر عن تقديره وشكره لممثلي المؤسسات الحقوقية والدولية، خاصة الذين قدموا مداخلات قانونية حول دور المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته، في احترام وضمأن احترام القانون الدولي، وفي حماية الشعب الفلسطيني القابع تحت الاحتلال الإسرائيلي الذي طال أمده.

وأكد وزير الخارجية أنه قد آن الأوان للمجتمع الدولي للتدخل، وحماية الشعب الفلسطيني من الاعتداءات والانتهاكات المتكررة التي يتعرض لها من الدولة العبرية. وشدد على ضرورة إنهاء سياسة الإفلات من العقاب، والحصانة الممنوحة للاحتلال، لأنه يشكل حافزاً جديداً لاستمرار ارتكاب الجرائم ضد شعبنا الأعرل.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/5/7

### مسيرة فلسطينية راجلة من حيفا إلى الأقصى:

انطلق عشرات المواطنين الفلسطينيين يوم السبت (5/7)، في مسيرة راجلة من مدينة حيفا شمال الأراضي المحتلة عام 48 متجهة صوب المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، وذلك للسنة الثانية على التوالي.

وأشار منسق الفعالية سنباد طه إلى أنّ مسيرة المشي على الأقدام من حيفا إلى المسجد الأقصى تنظم للسنة الثانية على التوالي، وتحمل رسالتين مهمتين؛ الأولى أن المسجد الأقصى المبارك تقع مسؤوليته علينا وعلى كل مسلم في العالم العربي والإسلامي، خاصة وأنه ما يزال في خطر وما يتعرض له من اقتحامات من المستوطنين. أما الرسالة الثانية؛ فتتلخص بشعار المسيرة، وهو "أفشوا السلام بينكم"، والموجه إلى المجتمع العربي في الأراضي المحتلة؛ للمطالبة بالكفّ عن العنف، ونريد الصلح والإصلاح بينهم.

بدوره، قال الشيخ رائد صلاح "سنبقى زاحفين إلى المسجد الأقصى طوال حياتنا حتى يوقفنا الله سبحانه وتعالى، إلى أن يكون هناك الزحف الأكبر الذي تلتقي فيه كل الأمة المسلمة والعالم العربي والشعب الفلسطيني؛ ذلك الزحف الأكبر الذي يأتي منتصراً للمسجد الأقصى المبارك من كل بقاع الأرض معلناً زوال الاحتلال الإسرائيلي قريباً". ولفت إلى أن هذه المسيرة لا يُنظر إليها بكثرة أعدادها، وإنما بقوة رسالتها؛ لأنها مسيرة ستطوف في كل أرضنا المباركة من حيفا إلى المثلث واللد والرملة ثم إلى القدس المباركة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/7

## "فلسطينيو أوروبا" يطالبون بتحريك دولي لوقف جرائم الاحتلال:

جدد المشاركون في "مؤتمر فلسطينيو أوروبا 14" بمدينة "مالمو" السويدية مساء السبت (5/7)، تمسك الشعب الفلسطيني، في أوروبا وفي كل مكان، بحق العودة إلى أرضه ودياره في فلسطين مهما طال الزمن، وأكدوا أن العودة حقّ جماعي وفردّي لا رجعة عنه، وأنهم سيواصلون كفاحهم المشروع حتى تحصيله. وشدّد "فلسطينيو أوروبا" على أنّ "الشعب الفلسطيني لن يقبل بأيّ تجاوز لثوابته المؤكدة وحقوقه غير القابلة للتصرّف ومطالبه المشروعة، وفي مقدّماتها حقّ العودة" وأضاف: "إنّ الموقف من أي مشروع أو مبادرة لحلّ قضية شعبنا إنما يبنّي على مدى ضمانه لحقّ العودة وتقرير المصير، التحرّر من الاحتلال، وضمانه معايير العدالة والإنصاف دون أيّ تنازل عن حقوق شعبنا الثابتة في أرضه التاريخية ودياره السليبية".

وحذّر المؤتمر من "الانتهاكات الجسيمة بحقّ مدينة القدس، التي وصفها بأنها "عاصمة فلسطين وقلبها النابض"، وبحقّ المقدسيين ومساكنهم ومؤسساتهم. كما حذّر من "الاستهداف المتصاعد للمسجد الأقصى المبارك والتدنيس المتواصل لحرمة وقديسيته، والتعدّي على المساجد والكنائس والأديرة والأوقاف الإسلامية والمسيحية فيها، وتزوير هويّة المدينة العربية". وأكد المؤتمر "وقوفه إلى جانب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال في كفاحهم العادل حتى انتزاع مطالبهم. وأدان الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ عشر سنوات، وطالب برفعه فوراً. دعا المؤتمر إلى تحييد المخيمات الفلسطينية في سورية عن المواجهات المسلّحة، وضمان تدفّق الإمدادات الإنسانية لقاطنيها ولعموم السكان والنازحين هناك. وطالب المؤتمر الدول العربية الشقيقة وكافة الأطراف المعنية، إلى إحسان وفادة الفلسطينيين لديها، وتخفيف معاناتهم، ورفع الجور عنهم.

كما طالب المؤتمر بتحريك أوروبي ودولي رادع رداً على تصاعد السياسات التوسعية التي ينتهجها الاحتلال الإسرائيلي بحقّ الأرض الفلسطينية والتجمّعات السكانية الفلسطينية، وتفاقم إجراءات الطرد الجماعي والإخلاء السكاني، وتدمير المنازل في الضفة الغربية وفي الداخل الفلسطيني المحتل سنة 48، وفرض نظام المعازل السكانية عبر تطويق التجمّعات الفلسطينية بأحزمة الاستيطان والجدران العنصرية، ومصادرة الأراضي وموارد المياه.

وتمكن "مؤتمر فلسطيني أوروبا الرابع عشر" من إفضال مخطط قاده اللوبي الموالي للدولة العبرية في السويد لمنع انعقاد المؤتمر بحجة أن بعض الذين شاركوا فيه أيدوا انتفاضة القدس والأشكال المقاومة التي ابتدعتها.

ويواجه المناصرون للقضية الفلسطينية في عدد من الدول الأوروبية صعوبات كبيرة تحت شعارات متعددة منها: تهمة معاداة السامية التي دفعت مسؤولي "حزب العمال البريطاني" مؤخراً إلى تجميد عضوية 18 من أعضاء مجالس البلدية، إلى جانب تجميد عضوية عمدة لندن الأسبق كين ليفنجستون، بسبب تصريحات أدلى بها واعتبرها الحزب "مسيئة لسمعته ومعادية للسامية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/8

### العربي: حان الوقت لإنهاء "الصراع" الإسرائيلي

قال الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي خلال لقائه الرئيس محمود عباس، مساء الأحد (5/8)، إن الوقت حان لإنهاء "الصراع" الإسرائيلي. وأضاف، أن جميع الدول العربية ترغب في التحرك ودعم القضية الفلسطينية في الطريق السليم، والمطلوب الآن بعد توقف المبادرات، هو عقد مؤتمر دولي، ويجب على الأطراف المعنية التوجه إلى إنهاء "الصراع"، واصفاً اللقاء مع الرئيس عباس بالمهم. وأكد أن هذا مطلب الدول العربية منذ سنوات، وحان الوقت للإقدام على هذه الخطوة بقوة شديدة وبإجماع عربي ودولي، مشيراً إلى أن فلسفة "المبادرة الفرنسية" هي أن الدول الهامة في العالم تأخذ موقفاً واحداً لدعم إنهاء "الصراع وإقامة الدولتين".

وأوضح أن وزير الخارجية المصري سامح شكري سيتوجه إلى نيويورك يوم الإثنين (5/9) لبحث العديد من الأمور، وسيدفع بقوة شديدة في دعم "المبادرة الفرنسية" والمطالب الفلسطينية المشروعة، بدءاً بعقد اجتماع لمجموعة الدعم الدولية في نهاية الشهر الجاري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/5/8

**الكتل البرلمانية تدين زيارة برلمانيين سويسريين إلى مستوطنة "معاليه أدوميم":**

أدانت الكتل والقوائم البرلمانية يوم الإثنين (5/9)، زيارة عدد من البرلمانيين السويسريين المنتمين إلى مجموعة "البرلمانية السويسرية - الإسرائيلية" برئاسة "اريك فون سبنثال"، إلى مستوطنة "معاليه أدوميم" المقامة على أراض فلسطينية محتلة منذ الرابع من حزيران عام 1967.

وقالت إن هذه الزيارة تأتي في الوقت الذي أكد فيه المجتمع الدولي بكافة مؤسساته وفي مقدمتها الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان الذي عقد مؤخراً في جنيف على عدم شرعية الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، بل وكل قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة، واتفاقيات جنيف الأربع والتي لم تعترف بشرعية المستوطنات. وأضافت الكتل البرلمانية "إننا نتطلع إلى الشعب السويسري الصديق والبرلمان السويسري لاتخاذ الخطوات العملية بحق هذه المجموعة ومن يدعمها للتوقف عن سياسة دعم الاحتلال والتواطؤ معه في عدم احترام القوانين والمواثيق الدولية مهما كانت الذرائع". كما دعت الكتل البرلمانية في المجلس التشريعي الجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات العقابية لردع مثل هذه الأعمال والقائمين عليها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/5/9

**أبو ردينة: لقاء الرئيس مع نظيره المصري تركز على تفاهات حول الحراك السياسي في المرحلة القادمة**

قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، يوم الإثنين (5/9)، إن القمة التي عقدت بين الرئيس محمود عباس، ونظيره المصري عبد الفتاح السيسي، تم الاتفاق من خلالها على كثير من القضايا وسوف يستمر التنسيق خلال الأسابيع القادمة حولها. وأضاف أبو ردينة إن اللقاء كان مثمراً وهاماً، حيث نوقشت فيه عدة قضايا أهمها: "التفاهات حول الحركة السياسية في المرحلة القادمة سواء ما يتعلق بالمبادرة الفرنسية، أو توقيت الذهاب إلى مجلس الأمن لطرح مشروع قرار حول الاستيطان".

وأشار أبو ردينة إلى أن القمة التي عقدت في قصر الاتحادية الرئاسي تطرقت إلى الأوضاع في قطاع غزة، وضرورة العمل على وحدة الصف الفلسطيني والعربي في كافة المجالات دعماً للقضية الفلسطينية، وذلك لمواجهة التحديات التي تتعرض لها القضية الفلسطينية نتيجة الأوضاع العربية المتوترة حالياً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/5/9

## مقالات وحوارات:

### تقرير يوثق انتهاكات الاحتلال والمستوطنين بالضفة القدس:

وثق تقرير فلسطيني اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه، منذ مطلع العام الجاري، على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، والتي أدت إلى مضاعفة معاناتهم. وقال تقرير لوحدة مراقبة الاستيطان في معهد الأبحاث التطبيقية "أريج"، اليوم السبت، إنه خلال شهر نيسان/أبريل الماضي، قامت "إسرائيل" بمصادرة الأراضي الفلسطينية لصالح مشاريعها التوسعية الاستيطانية، وهدمت منازل ومنشآت للفلسطينيين، وأصدرت أوامر بوقف العمل والبناء، كما أعلنت عن حزمة من المشاريع الاستيطانية في المستوطنات المقامة على أراضي الضفة خاصة المحيطة بمدينة القدس.

وأشار التقرير إلى أن سلطات الاحتلال "باشرت بناء مقطع من جدار الفصل العنصري على أراضي منطقة بير عونة في مدينة بيت جالا بمحافظة بيت لحم"، حيث بدأت جرافات الاحتلال بوضع المكعبات والقواطع الإسمنتية التي يصل ارتفاعها إلى 8 أمتار على أراضي المنطقة. وأضاف التقرير "إن سلطات الاحتلال تسعى من خلال مشاريعها الاستيطانية التوسعية إلى إبقاء سيطرتها على الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث حمل نيسان الماضي العديد من التقارير والإعلانات والمخططات والعطاءات التي تهدف إلى توسيع المستوطنات، وإيواء المزيد من المستوطنين فيها". وأكدت الوحدة في تقريرها أن "الحكومة الإسرائيلية قامت بتخصيص مساعدات مالية جديدة للمستوطنات المنتشرة على أراضي الضفة، لدعم وجود المستوطنين فيها".

### 62 حالة اعتداء

ولاحظ التقرير ارتفاعاً في حالات الاعتداءات من المستوطنين خلال نيسان، مقارنة بالأشهر الماضية من العام الجاري، حيث "شن مستوطنون بمرافقة وحماية قوات الاحتلال ما يقارب 62 اعتداءً على الفلسطينيين وممتلكاتهم ومقدساتهم في مختلف مناطق الضفة والقدس".

وقال التقرير "إنه في محافظة القدس تم رصد 22 اعتداء للمستوطنين، وفي محافظة نابلس تم رصد 12 اعتداء، أما في محافظة الخليل، فتم رصد 11 اعتداء للمستوطنين. وتتوعد طبيعة الاعتداءات وفق التقرير، حيث تم تسجيل ما يقارب 24 اعتداء بحق الأماكن الأثرية والدينية.

وكتف المستوطنون اقتحاماتهم للأماكن الدينية والأثرية في مختلف مناطق الضفة في ظل ما يسمى "عيد الفصح اليهودي" الذي صادف في الأسبوع الأخير من نيسان.

## 14 تظاهرة للمستوطنين

وبيّن التقرير، أن المستوطنين بحماية قوات الاحتلال، تظاهروا أمام مداخل البلدات والقرى الفلسطينية، حيث رُصد 14 تظاهرة أو تجمعاً للمستوطنين، وتم خلال هذه التظاهرات إطلاق الشعارات المعادية للفلسطينيين، وعرقلة دخولهم إلى مدنهم وقراهم".

أما في ما يتعلق بالاعتداء على المواطنين بالضرب والدهس وإطلاق النار، فقد تم تسجيل 13 اعتداء بحسب ما جاء في التقرير.

## المصادرة والهدم

وكشف التقرير، أنه خلال نيسان الماضي، صادرت سلطات الاحتلال ما مجموعه 1163 دونماً في محافظتي سلفيت ونابلس.

وأشار إلى أنه إضافة إلى إصدار الأوامر العسكرية الإسرائيلية لمصادرة الأراضي الفلسطينية، أصدرت "الإدارة المدنية" الإسرائيلية وبلدية الاحتلال في القدس أوامر هدم ووقف عمل وبناء، استهدفت بمجموعها 60 مسكناً ومنشأة توزعت على مختلف مناطق الضفة والقدس.

وأكد التقرير أن سلطات الاحتلال هدمت خلال نيسان، ما مجموعه 49 منزلاً و29 منشأة زراعية لتربية الحيوانات، في مختلف مناطق الضفة الغربية والقدس المحتلة.

وأضاف التقرير أن الأشجار لم تسلم من الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة، حيث قامت جرافات الاحتلال باقتلاع وتدمير من مجموعه 247 شجرة في محافظة القدس وبيت لحم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/17

### تداعيات تقرير «مراقب الدولة»: نتياهو فشل في إدارة «الجرف الصامد»

أثار تسريب مضمون تقرير مراقب الدولة، حول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة «الجرف الصامد»، قبل سنتين، عاصفة سياسية في «إسرائيل». فقد تضمن التقرير انتقادات واسعة لشكل إدارة العملية من قبل رئيس حكومة العدو بنيامين نتياهو ووزير الأمن موشيه يعلون ورئيس الأركان في حينه، بني غانتس.

وأكثر ما حظي بالاهتمام في الأوساط الإعلامية والسياسية، ما أشار إليه التقرير عن أن نتياهو ويعلون لم يطلعا بقية وزراء المجلس الوزاري الأمني - السياسي (الكابينيت)، على التحذيرات من المواجهة مع «حركة المقاومة الإسلامية - حماس»، ولم يجريا أكثر من نقاش واحد حول الأنفاق، وأن التقييمات التي قدمها غانتس الى المجلس الوزاري لم تتفق مع ما يحدث على الأرض، وأن أعضاء المجلس الوزاري افتقروا الى التجربة والمعرفة المطلوبتين للتعامل مع هذه القضايا، وأن تضليل المجلس الوزاري أدى الى العمل العشوائي لقوات الجيش طوال عدة أسابيع. ووصف الجهات التي اطلعت على المسودة بأن الحديث يدور عن «يوم غفران 2».

في ضوء ذلك، من المتوقع أن تدور خلال الأشهر المقبلة، معركة شعبية وسياسية حول مضمون التقرير، وخصوصاً بين الذين يدعون الى نشر نتائجه كاملة، وآخرين يدعون الى إبقائه قيد السرية.

على المستوى السياسي، أعرب مكتب نتياهو عن رفضه لمضمون التقرير، جملة وتفصيلاً، انطلاقاً من أن رئيس الحكومة تم اختياره لإدارة الدولة، بما فيها أوقات الحرب. وأضاف المكتب أنه تم خلال عملية «الجرف الصامد» عقد عشرات الجلسات للمجلس الوزاري المصغر، وهو رقم يتجاوز أي حملة أخرى في تاريخ «إسرائيل».

ولمح مقرّبون من نتياهو الى أن تسريب التقرير تم من قبل «سياسيين يفتقرون الى المسؤولية، من الأعضاء السابقين في المجلس الوزاري، والذين يزورون الحقيقة من أجل الاستغلال السياسي». ووجّه

المقربون من يعلنون الاتهام الى وزير الخارجية الأسبق أفيغدور ليبرمان، الذي كان عضواً في المجلس الوزاري خلال الحرب، مدّعين أنه من سرب التقرير. وقالوا إنه «لم يتم إخفاء أي شيء، وكل شيء كان على الطاولة. توجد هنا مؤامرة سياسية. إذا كان هناك وزير يدّعي أنه لم يتم إطلاعه على النقاش بشأن الأنفاق، فإنه كما يبدو تغيب عن النقاش، أو غادر الجلسة بعد دقائق من بدايتها».

كما عبّر غانتس عن أسفه أن مسودة تقرير المراقب «وصلت إليّ بعد 24 ساعة من وصولها الى وسائل الإعلام. لقد أدركنا الجرف الصامد بشكل مسؤول ومتوازن».

من جهته، اعتبر ليبرمان أن «نتنياهو وويلون يتهربان من المسؤولية، ولا يستطيعان ضمان أمن إسرائيل»، فيما قال وزير الداخلية السابق جدعون ساعر، والذي كان عضواً في المجلس الوزاري المصغر خلال الحرب، إن «حرب الخمسين يوماً في صيف 2014 كانت فاشلة بالنسبة إلى إسرائيل، والطريق لإصلاح الإخفاق لا تكمن في الهجوم على المراقب». أما رئيس المعارضة يتسحاق هرتسوغ فقال: «نتنياهو زعيم شعارات. بدل الانتصار ينتقد، فلينشغلوا في الانتصار على حماس».

يشار إلى أنّ مسودة التقرير المصنّفة على أنها «سريّة للغاية»، مكونة من 70 صفحة. وتمّ توزيع المسودة على نتنياهو وعلى جملة من الوزراء السابقين والحاليين، ممّن كانوا أعضاء في الكابنيت طيلة فترة العدوان «الإسرائيلي» على غزّة، عام 2014.

صحيفة الأخبار اللبنانية، 2016/5/9

### مساعٍ إسرائيلية لاحتواء تقرير «الرباعية»:

تحاول «إسرائيل» التخفيف من حدة تقرير الرباعية الدولية (الاتحاد الأوروبي، وروسيا، والولايات المتحدة، والأمم المتحدة)، الذي سيُنشر في الأسبوع الأخير من الشهر الجاري، والمتوقع أن يوجه إنتقادات شديدة إلى البناء في المستوطنات في الضفة الغربية والقدس.

ويسود التخوف الأساسي في تل أبيب من تشدّد الموقف الأميركي تجاه المستوطنات، كما تحاول منع تبلور وضع يتطرق فيه التقرير إلى الخطوات من المحتمل إتخاذها في الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني من جانب مجلس الأمن الدولي.

يأتي ذلك، بعدما كان وزراء خارجية الرباعية الدولية قد إجتمعوا في شباط الماضي في ميونخ، وأعلنوا نيّتهم نشر تقرير في موضوع الجمود السياسي بين إسرائيل والفلسطينيين. وللمرة الأولى تطرّق البيان الى التعاون الممكن بين «الرباعية» ومجلس الأمن الدولي.

وبحسب ما نقلته صحيفة «هآرتس»، عن مصادر دبلوماسية غربية ومسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى، يتوقع أن يكون التقرير قصير نسبياً، ويشمل وصفاً للأوضاع الحالية، وتوصيات بالخطوات التي يجب تنفيذها من قبل «إسرائيل» والفلسطينيين.

وعلى الرغم من عدم إتضاح المفاعيل العملية لجهة توجيه الإنتقاد لـ «إسرائيل»، وخصوصاً في ضوء التجارب السابقة، إلا أن نل أبيب تولي القضية أهمية كبيرة. ويعود ذلك، كما نقلت «هآرتس»، إلى أنه للمرة الأولى منذ سنوات ستعرض «الرباعية» موقفاً أنياً من «الجمود في العملية السلمية»، وأن ذلك سيجري من دون الأخذ بإعتبارات أي من الجانبين بالحسبان. ومن المحتمل أن تمثّل توصيات التقرير قاعدة لإستمرارية المبادرة الفرنسية أو لخطوة تبلور ميراث الرئيس الاميركي باراك أوباما في الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني، قبل نهاية السنة. كما يمكن للتقرير أن يمثّل قاعدة لإستئناف «العملية السلمية» بعد انتخاب الرئيس الأميركي المقبل.

نتيجة ذلك، تجري «إسرائيل» اتصالات سياسية مع كل الدول الأعضاء في الرباعية الدولية، بهدف التخفيف من حدة التقرير. ويركّز مبعوث رئيس الحكومة الخاص، المحامي يتسحاق مولخو، اتصالاته مع الموفد الأميركي للعملية السلمية فرانك ليفنشتاين. كما يجري مسؤولون كبار في وزارة الخارجية إتصالات مشابهة مع ممثلي الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا.

ولفت مسؤول إسرائيلي رفيع، لم تذكر الصحيفة اسمه، إلى أن «المسألة الأساسية هي إلى أي حد سيكون الانتقاد شديداً للمستوطنات. فحول هذا الموضوع يلتف أعضاء الرباعية الدولية من دون أي مشكلة». وأوضح بأن «إسرائيل» تريد الإمتناع عن بلورة موقف يؤدي الى تشدد الولايات المتحدة في هذه القضية. وأضاف المسؤول بأن نل أبيب معنية بمنع أي ذكر في التقرير لأي عمل مستقبلي من خلال مجلس الأمن. فمثلاً تخشى إمكانية قيام «الرباعية الدولية» بطرح التقرير للنقاش في مجلس الأمن كي يتبناه بقرار رسمي. كما يحتمل أن يوصي التقرير مجلس الأمن بالقيام بعمل ما في موضوع المستوطنات أو

طرح تعريف أساسي لاستئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين من خلال التطرق إلى مسائل الحدود والقدس والأمن واللاجئين.

يشار إلى أنّ تقرير «الرباعية» تحوّل في الأسابيع الأخيرة إلى تقرير شبه أميركي، انطلاقاً من أن من يكتب التقرير هو مبعوث الولايات المتحدة ليفنشتاين.

ومن المتوقع ان يلتقي اعضاء «الرباعية» في موسكو لاحقاً في محاولة لتوحيد المسودات المختلفة للتقرير التي اعدّها كل طرف. وقال المسؤول الإسرائيلي، انه يستدل من المعلومات التي وصلت الى وزارة الخارجية أن الموعد المتوقع لنشر التقرير هو 25 أيار، قبل اسبوع من لقاء وزراء الخارجية من أجل الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني في باريس، تمهيداً لمؤتمر السلام الدولي الذي تسعى فرنسا لعقده قبل نهاية العام الجاري. وقال إن أعضاء «الرباعية» يريدون نشر التقرير قبل اللقاء في باريس وبالتالي السيطرة على جدول أعماله.

صحيفة الأخبار اللبنانية، 2016/5/9

